

المراحل التاريخية لعلم البلاغة (١)- إبراهيم رفيق - المستوى

الثاني

إبراهيم رفيق الطويل

في لغتي اي صرحا عظيما تهاوت عند هيبيته الصروح انت البحر للغواص عشق وانت تدر للقاسي طموح. بسم الله الرحمن الرحيم.
الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على - 00:00:00
رحمة للعالمين نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله ايها الاحبة في
اسم جديد نعقده في شرح منظومة مئات المعاني والبيان الحنفي رحمة الله تعالى عليه. وما زلنا في المقدمات لم ندخل بعد في - 00:00:30

هذه المنظومة آآ ولم نشرع في ابياتها ولا في اخذ فكرة عامة عنها ما زلنا نتحدث في المبادئ الا عشرة لعلم البلاغة وكنا في المجلس
السابق دخلنا في اجواء هذا العلم من حيث اه تعريف البلاغة فقلنا البلاغة هي - 00:00:50

مصدر للفعل الثلاثي بلغة. وقلنا معنى بلغ اي فصح لسانه وحسن بيائه. ثم عرفنا بعد ذلك ان الفعل بلغ تشقق منه صفة مشبهة على
وزن فعيل بلغ وهذه الصفة المشبهة التي تؤخذ من بالغة على وزن فعيل بلغ يوصف بها عند علماء العربية يوصف - 00:01:10
فيها شيئاً الكلام والمتكلم فقط فنقول كلام بلغ ومتكلم بلغ ولا توصف الكلمة الواحدة بانها بلغة. لماذا اقول فقط الكلام والمتكلم
حتى نميز بين البلاغة والفصاحة؟ سنتحدث ان شاء الله عن - 00:01:37

وسنعرف حينئذ ان الفصاحة توصف بها الكلمة الواحدة ويوصف بها الكلام ويوصف بها المتكلم. فنقول كلمة فصيحة كلام فصيح
متكلم فصيح. اما البلاغة لا. انما يوصف بها المتكلم والكلام. فنقول - 00:02:00

كلم بلغ كلام بلغ ولا نقول كلمة بلغة. هذه التوطئة كانت مهمة. ثم عرفنا بعد ذلك بما اننا نصف الكلام بانه بلغ اذا لا بد من وجود
معيار حتى يوصف الكلام بهذا الوصف. ليس كل كلام يوصف بانه بلغ.ليس كذلك - 00:02:20

طبع ما هو المعيار الذي بسببه توصف هذه الخطبة او هذا المقطع من الكلام بانه بلغ. قلنا هذا للحديث عنه ما هي او ما هو ما هي
بلغة الكلام؟ فقلنا بلاغة الكلام هي مطابقة الكلام - 00:02:40

مقتضى الحال مع فصاحته فهذا هو المعيار الذي به توصف الجمل والنصوص والخطب والكلام بشكل عام يوصف بانه بلغ لوجود هذا
المعيار ما هو المعيار؟ قلنا في المحاضر السابق هو مطابقة الكلام لمقتضى الحال هذا المعيار الاول زائد فصاحة هذا - 00:03:00
فاما وجد بكلام فصيح ثانياً كان مطابقاً لهذا الكلام الفصيح مطابقاً لمقتضى حال حينئذ يوصف هذا الكلام او هذا النص او هذه الفقرة
او هذه الخطبة بانها ايش؟ بلغة. ثم انتقلنا الى الشيء الثالث وهو - 00:03:24

وقلنا المتكلم يوصف بانه بلغ. تمام. فقلنا المتكلم متى يوصف بانه بلغ؟ لا بد من معيار. هل كل انسان يتكلم هو بلغ ليس كذلك. فإذا
قادنا هذا الى السؤال ما معنى بلاغة المتكلم؟ وقلنا بلاغة المتكلم ملقة - 00:03:43

توجد في الشخص يستطيع من خالالها ان ينشئ كلاماً مطابقاً لمقتضى الحال هذا هو المعيار ان توجد في الشخص ملقة والملقة هيئه
راسخة في النفس ليس لانه كما قلنا لو ان شخصاً هكذا تكلم بكلمة بلغة عرضاً - 00:04:03
زبطة معه مثل ما يقولوا هل نصفه بانه بلغ؟ لا. نصف الجملة والكلام الذي تكلم به بانه بلغ. اما هو كشخص لا نصفه بان انه بلغ
حتى يوجد فيه المعيار وهو ان توجد فيه ملقة راسخة في نفسه يستطيع بها ان ينشئ كلاماً - 00:04:23

مطابقاً لمقتضى الحال متى شاء اذا اذا كان الانسان يستطيع متى شاء ان ينشئ كلاماً مطابقاً لمقتضى الحال هذا نسميه بأنه فلان بلبيغ. اما اذا كانت تأتي منه الجمل بلبيغة عرضاً هكذا مصادفة من غير وجود ملامة راسخة فهذا لا يرثي لوصفه بأنه بلبيغ. اذا عرفنا معنى بلوغ - 00:04:43

وعرفنا معنى بلاغة الكلام وعرفنا معنى بلاغة المتكلم. ثم انتقلنا بعد ذلك الى دراسة الكلمة البلاغة باعتبارها لقب على فن العربية. تلك الدراسة اخرى دراسة لغوية. اما الان ندرس البلاغة باعتبارها لقب على فن من فنون العربية. فهل - 00:05:07 نستطيع ان نعرف علم البلاغة هذا شيء مزعج حتى يذهب جيد. فالان نقول علم البلاغة. هل ما تعريف علم البلاغة؟ البلاغة باعتبار لقب على افن من فنون العربية. ما تعريفها؟ قلنا - 00:05:27

صحيح اننا لا نستطيع ان نأتي بتعريف واحد للبلاغة باعتبارها لقب على هذا الفن. لماذا؟ لأن علم البلاغة يتكون في الحقيقة من ثلاثة علوم وليس من علم واحد. يتكون من علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع - 00:05:53

هذه الثلاثة يجمعها ذاك العنوان علم البلاغة لذلك لا نستطيع ان اعرف علمي البلاغة بتعريف واحد الا كما قلنا على طريقة التعريف بالتقسيم. وذكراً في المتنطق ان من طرق الحدود والتعاريف من التعاريف عند المناطق - 00:06:12

تعريف من خلال التقسيم. فتقول مثلاً تعريف علم البلاغة علم البلاغة هو علم المعاني والبيان والبديع. هذا تعريف. لكن انه تعريف باستخدام التقسيم. وهو مقبول لكن عند المناطق لا يعتبر حداً. وانما يعتبر من قبيل الرسوم كما درسنا في السلم المنورة. فلو ان - 00:06:30

شخص قال انا اريد ان اعرف علم البلاغة بتعريف واحد فقل نقول له تستطيع ان تعرفه بتعريف واحد من خلال التقسيم فقط. فنقول علم البلاء وعلم المعاني والبيان والبديع. لكن لا تستطيع ان تأتي بحد - 00:06:51

او بتعريف ليس على طريقة التقسيم. والسبب ينبغي ان تعلم. علل لماذا لا نستطيع ان اعرف علمي البلاغة بحد واحد؟ نقول لأن ان البلاغة ليس لها وحداً بل هو ثلاثة علوم، هذا هو السبب. فاذا اردت ان تذهب الى التعريف من خلال التقسيم قد نجد لك فسحة في ذلك - 00:07:07

علم البلاغة عرفنا انه يتكون من علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع. ثم بدأنا اذا ندرس تعريف علم المعاني ثم درست البيان ثم درسنا تعريف علم البديل يعني بدلاً من ان نعرف علم البلاغة بدأنا نعرف العلوم التي تدرج تحت علم - 00:07:27

فقلنا ما هو علم المعاني؟ قلنا علم المعاني هو علم يعرف به احوال اللفظ التي بها يكون مطابقاً لمقتضى الحال علم المعاني علم معاني قواعد وسائل يعرف بها اي بهذه القواعد والوسائل احوال اللفظ التي يكون بها بهذه الاحوال مطابقاً - 00:07:47

الحال وعرفنا ايش يعني احوال اللفظ من متى يقدم؟ متى يؤخر؟ واشتغلنا في قطر الندى احوال تقديم الخبر. احوال تأخير الخبر تقديم المفعول به على الفعل والفاعل. التقديم والتأخير. التعريف والتنكير. الحذف والذكر. متى احدث؟ متى اذكر - 00:08:16

متى اعرف استخدم معرفة علم اسم وصول اسم اشارة؟ متى انكر استخدم النكارات؟ متى اجمع متى اثنى؟ كل هذه احوال للفظ التقديم التأخير التعليم التنكير الذكر ان تبني الجمع واحوال كثيرة. هذه احوال اللفظ تسمى - 00:08:36

بان البلاغة علم عفواً علم المعاني هو عبارة عن علم يعرف به اي بقواعد وسائل احوال اللفظ التي يكون بها مطابقاً لمقتضى الحال. فننظر الحال قلنا الحال هو الامر الداعي - 00:08:56

للكلام على هيئة مخصوصة. هذا تعريف الحال. وقلنا هذا من التعاريف الاساسية جداً جداً في علم البلاغة. هل تفهم ما معنى الحل هو الامر الباعث على الكلام على هيئة مخصوصة. فقلنا هناك حال حزن هناك حال فرح هناك حال غضب هناك حال آآآ استعطاف هناك - 00:09:16

الاسترحام هذه الاحوال تقتضي من المتكلم ان يتكلم على هيئة مخصوصة. فحال الفرح يقتضي منه ان تتكلم على معينة بينما حال الحزن يقتضي منه ان تتكلم على هيئة اخرى. هذا الاستعطاف والاسترحام يقتضي ان تتكلم على هيئة معينة - 00:09:37 وحال الفخر يقتضي ان تتكلم على حال اخرى. عندما تخاطب جاهلاً هذه حالة اقتضي الكلام على صورة معينة وعندما تخاطب هذه

حال تفترض الكلام. انظروا الاحوال كثيرة. اليك كذلك اذا؟ فعلم المعاني هو اساس علوم البلاغة. لانه من خلال - 00:09:57 - قواعد علم المعاني ومسائل علم المعاني نعرف كيف نأتي باللفظ مطابقاً لمقتضى الحال. وهو حقيقة علم البلاغة الذي ذكرناه قبل قليل. نعرف كيف اتي باللفظ وجملة وكلام مطابق لمقتضى الحال. فاعرف ما التقديم متى يستخدم؟ التأخير متى يستخدم؟ الذكر متى يستخدم؟ الحذف متى يستخدم - 00:10:17

تعريف متى يستخدم؟ حتى يكون طبعاً كل هاي مطابق لمقتضى الحال. فهذا هو علم المعاني فان شاء الله ندرس ان المعاني بالتفصيل بقدر طبعاً هذه المنظومة نعرف ان شاء الله اكثراً واكثر ما معنى ان هناك احوال - 00:10:44

لللفظ بهذه الاحوال يكون مطابقاً لمقتضى الحال. من خلال ان شاء الله دراستنا. ثم انتقلنا الى تعريف علم البيان. وقلنا علم البيان مرتبته بعد علم المعاني لماذا؟ لانك اولاً تري ان تأتي بكلام مطابق لمقتضى الحال - 00:11:00

هذا اول خطوة بعد ذلك تتضمن اه تتفنن في ايراد المعنى الواحد بطريق مختلفة الدلالة في الوضوح فذكرنا اذا ان علم البيان هو علم يعرف به كيفية ايراد المعنى الواحد بطريق مختلفة الدلالة - 00:11:20

في الوضوح فقلنا ايهما الاحبة لو كان هناك رجل جريء جاء عندي وهو الان مقبل اليه. فاقول لزميلي جاء هذا الرجل الشجاع انت الان اتيت بكلام مطابق لمقتضى الحد. وانك تري ان تمدح هذا الشخص بأنه ايش؟ شجاع - 00:11:44

هذه طريقة لكن هل هناك طرق اخرى لتأدية هذا المعنى؟ تكون اجمل واوضح وارسخ في نفس السامع؟ نعم. قلت لو قلت جاء فلان جاء محمد الذي هو كالاسد فهذه طريقة اخرى في ايصال نفس المعنى ان فلان جلي لكنني استخدمت هنا التشبيه - 00:12:09

في اشي افخم من هيك؟ نعم. اقول بدل ما هادي بالتشبيه هاتي بالاستعارة مباشرة. اقول جاء الاسد. مبشرة. هذى افخم وافخم اذا هو معنى واحد. استطيع ان اؤديه بطريق مختلفة الدلالة في الوضوح. وهناك طريقة اجمل من الطريق الاصح. ترى احياناً - 00:12:32

الاستعارة اجمل مثل هنا واحياناً يكون التشبيه هو الاجمل واحياناً يكون لابقاء الكلام على صديقه بعيد عن التشبيه والاستعارة هو الاجمل. فانت في علم البيان تتعلم كيفية ايراد الوعد بطريق مختلفة بأساليب مختلفة. وعليك ويعرفك في كل موضع في كل معنى ما هو الاسلوب الامثل له - 00:12:52

في هذا الموضع الاسلوب الامثل ان تأتي بالتشبيه. في هذا الموضع الاسلوب الامثل ان تأتي بالاستعارة. فاذا علم البيان ماذا يعلمنا؟ المعنى الواحد الذي نريد ان نوصله للاخرين كيف اعبر عنه بطريق مختلفة؟ بأساليب متنوعة ويعلمك اي الاساليب ابلغ وافضل. ثم بعد ذلك - 00:13:17

الى ابن الباري فقلنا علم الباري هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام. لفظاً ومعنى. وعرفنا ان علم الباري كالملح هو ملح الطعام ليس اساساً لكنه يزيّن ويحسن ويجعل للطعام نكهة. اليك كذلك؟ الان ملح الطعام قلنا اذا زاد - 00:13:37

عن قدره يفسد الطعام. واذا قل ايضاً الملح للطعام تجد الطعام ممزوج. واذا اتي بالقدر المناسب الطعام يكون لذيد. وهكذا الباري. المحسنات البارية لفظية او معنوية اذا كثرت كثيراً يصبح الكلام متعب لا تقبله النفس. واذا ايضاً خذا الكلام منها تماماً ايضاً يكون الكلام فقد زينته - 00:13:59

ان تأتي بالباري بالقدر المناسب فذلك الان ربما تذهب الى خطيب جماعة كل خطوته على السجع. كل الخطبة من بدايتها الى نهاية السجع. استرجع نوع من انواع المحسنات. اللفظية ما عندنا مشكلة. لكن ان تكون - 00:14:25

من اولها الى خاتمها سجع سجع سجع. السامع ينفر من هذه الخطبة يجدها متكلفة لكن لو جاء السجع في سطرين في جملتين في خمسة جمل لا تكون هنا يعني هنا يضفي لذة - 00:14:43

الخطبة و يجعل السامع يتشفّف الى سماع الخطيب واذا خلى الكلام من اي محسن لهذا الخطيب ما استخدم اي محسن من المحسنات؟ ايضاً تكون الخطبة متأكلة مهترئة مموجة. حتى ولو كانت - 00:15:02

مطابقاً لمقتضى الحال في في الباري هو كما قلنا ملح الطعام احفظوه هو ملح الطعام تأتي بالمحسنات البارية لفظية او معنوية

تحسن الكلام وتزيينه. اذا عرفنا هذه هذه العلوم الثلاث جملة. لاحظوا انتم الان تأخذون تصورا عن هذه العلوم - [00:15:17](#)
بالتأكيد من خلال التعريف فقط لن تستطيعوا استيعاب حقيقة العلم انت الان فقط تأخذ تصور عام ما هو الشيء الذي يتحدث عنه هذا العلم؟ اه علم المعاني يتكلم عن ما هي احوال اللفظ التي - [00:15:37](#)

يطلب بمقتضى الحال. اه ان البيان يتحدث عن كيفية ايراد المعنى الواحد بطريق مختلفة. انه البديع هي المحسنات والمجملات. ممتاز. ثم بعد ذلك انتقلنا الى موضوع علم البلاغة فقلنا موضوع علم البلاغة هل استطيع ان اعطي علم البلاغة موضوعا واحدا؟ لا لماذا؟ لانه من ثلاثة علوم - [00:15:54](#)

في ينبغي ان تعطي موضوع علم المعاني. وموضوع علم البيان وموضوع علم البلاغة. فقلنا موضوع من معاني الالفاظ العربية موضوع علم البيان الالفاظ العربية. وموضوع علم البديع الالفاظ العربية. لكن بذنا نرجع نبين الحقيقة في كل واحد - [00:16:14](#)

لا تقول الفاظ لا تقل الالفاظ العربية وتسكت. تكون هكذا. موضوع علم المعاني الالفاظ العربية من حيث مطابقة لمقتضى الحال حقيقة الالفاظ العربية من حيث مطابقتها لمقتضى الحال. طب نذهب الى علم البيان ايش موضوع - [00:16:35](#)

المحور الذي يدور حوله الالفاظ العربية من اي حقيقة؟ من حقيقة ايرادها بطريق مختلفة لتأدية المعنى الواحد. طيب ونأتي الى موضوع ايش موضوعه؟ الالفاظ العربية من حيث تحسينها وتزيينها. فهذا ما ذكرناه في موضوع كل علم من هذه العلوم - [00:16:55](#)

ثلاث ثم انتقلنا بعد ذلك الى ثمرة علم البلاغة فقلنا اهم ثمرة من ثمار علم البلاغة هي ادراك شيء من اعجاز القرآن. ان تصل الى فهم شيء ولو يسير من اعجاز القرآن - [00:17:15](#)

لماذا هذا القرآن معجز؟ وضمن المحاضرة السابقة تحدثنا فيه عن كثير من اه هذه الجوانب لا اريد ان اطيل في هذا الموضوع حتى ندخل في مخالفة اليوم ايضا طلبت من بلاغ وفهم نصوص الكتاب والسنة. وثالثا تذوق الكلام العربي الفصيح. انت تذوق الكلام العربي الفصيح. لن تفهم - [00:17:30](#)

اشعار الجاهلين ولا اشعار الاسلاميين الا اذا درسنا بالبلاد الا اذا درست علم البلاغة من دون فهمك لقواعد علم البلاغة يعني تتصور ان ذاك الكلام كلام مموج يعني ايش بتكلم امرء القيس والنابغة الذبياني جماعة رايقين ما فيها - [00:17:50](#)

حاجة بيعدوها بظن ان هذا الكلام يخرج هكذا عبشا وان كان على قدر عالي جدا من الفخامة. ادرك الصحابة وبكي النبي صلى الله عليه وسلم. اياك ان يأتي في شخص يقنعك ان تلك الكلمات كلمات لا توجد لها قيمة. الان بغض النظر ما فيها من وصف الخمر او وصف النساء او ما شابه ذلك نحن لا نتكلم عن - [00:18:06](#)

التي تحتويها. نحن نتكلم عن اسلوبها وفخامتها في الاداء. هذا الجانب الذي نتحدث عنه ثم انتقلنا الى نسبة علم البلاغة من العلوم الاخرى وهذا مبدأ اه الرابع من المبادئ العشرة. وقلنا هني البلاغة بالنسبة لعلم الشريعة من اي نوع من انواع - [00:18:26](#)

هو وسيلة وهو ايضا علم من علوم اللغة العربية. تذكر هذه النسبة وهذه النسبة. فضلها كما قلنا الفضل والثمرة فيها نوع تقارب ويكتفي ان نقول في فضل علم البلاغة انك تفهم به كتاب الله سبحانه وتعالى. ان يفهم طالب العلم كتاب الله عز وجل. هذه الاقصى يعني - [00:18:44](#)

من اشرف المقاصد لدراسة علم البلاغة. ثم وقفنا عند المبدأ السادس وهو الواقع. واضح علم البلاغة فقلنا اختصارا يعني دخلنا مباشرة قلنا اختلفوا في واضح للبلاغة. ايش يعني كلمة واضح علم البلاغة؟ اي من اول من صنف كتابا - [00:19:05](#)

جمع فيه قواعد علم البلاغة هناك خلاف في الحقيقة قيل اول شخص صنف كتابا جمع فيه قواعد علم البلاغة هو ابو عبيدة معمرا ابن مثنى في كتابه مجالس القرآن وقلنا لهذه المعلومة ليست بتلك الدقة العالية في الحقيقة. لأن كتابه مجالس القرآن وعرفنا ماذا يصف كلمة مجالس. لا يقصد بها - [00:19:26](#)

المعنى المعروف عندنا للغرض المستعمل في غير ما وضع لهؤلاء يقصد ب المجالس القرآن اي اساليب القرآن في التعبير. باختصار هذا الذي يحسده بكلمة مجالس هو متقدم وكانت كلمة المجالس بعد لم اه ينضج معناها لما هو عند المتأخرین. لم ينضج معناه. ربما الجائز هو الذي ابرز - [00:19:49](#)

معنى المعروف عند المتأخرین لكن قبل الجائز لم يكن هذا المعنى الان المعروف عند المتأخرین مستخدما لکلمة المجاز. فالمهم ابو عبیدة في كتابه مجاز القرآن لم يلتقي هذا الكتاب بان يقال انه كتاب جمع قواعد وسائل علم البلاغة - 00:20:09 فهذا المعلومة اه فيها نظر. طیب قیل واضح علم البلاغة هو الجائز وسنقف اليوم ان شاء الله مع هذه الشخصية الجامعه میتین وخمسین هجري. کیف هو اول وضع لعلم البلاغ ووضعه في كتابه البيان والتبيین او التبیین على خلاف بين المعاصرین في عنوان الكتاب. اه - 00:20:28

اه لكن في الحقيقة قلنا ايضا كتاب اه البيان والتبيین للجائز لا يرتقي لأن يكون كتابا جاما لقواعد علم البلاغ. يعني لم يصنف ليكون كتاب حاوي لقواعد علم البلاغة. هو بالتأكيد اشار الى کمية غزيرة جدا من الملاحظات البیانیة - 00:20:50 في كتابه كتاب سفر عظیم جدا هذا الكتاب من حيث القيمة البلاغیة. لكن تصنیفه وكتابته وطريق التنظیم لا ترتقي لأن نقول انه جمع قواعد. فهو يذكر قصص ويدرك احوال النبي صلی الله علیه وسلم وبلاغة واحوال الصحابة - 00:21:10 البلاغة والجاهلین ومن بعدهم وهكذا. هو يعطيك اشارات وملحوظات ويعلی على خطب ويعطی نبذة من هنا ونبذة من هنا لكنه لم يجمع قواعد طیب باختصار اذا قلنا هناك ابو عبیدة وقلنا هذا الكلام ضعیف. الرأی الثاني الجائز والجائز بالتأكيد له ملاحظات راقیة جدا في هذا العلم - 00:21:26

لا لا يرتقي لأن يسمی واضعا. والصحيح الذي عليه اکثر المتأخرین ان واضح علم المعانی والبيان هو عبدالقاهر الجرجانی رحمة الله تعالى عليه في كتابه وضع علم المعانی في كتابه دلائل الاعجاب - 00:21:46 ووضع علم البيان في كتابه اسرار البلاغة طب علم البیدیهی یا شیخ من الذي وضعه؟ قلنا في المحاضرة السابقة الذي وضع انه البیدیع هو الخليفة العباسی عبدالله بن المعتز خلیفۃ - 00:22:04 وضع كتابه البیدیع وهو يعتبر اول كتاب صنف في علم البیدیع جمع فيه انواع من المحسنات اللفظیة والمعنیویة طبعا لم يستوعب. من بعده زاد عليه كثيرا لكنه وضع من الاساسیة عبدالله بن المعتز وقلنا عبدالله بن المعتز هو خلیفۃ الیوم واللیلۃ. لماذا؟ لانه تولی الخلافة يوما ولیلة فقط - 00:22:19

كان ابی من الامراء عندما اذت الخلافة اليه تولاها يوم ولیلة ثم جاء اخوه فانقلب عليه وقتلہ. فتولی اخوه فلو قالوا لخليفة الیوم واللیلۃ لم يتھنی في هذا الموسم جميل لكن انا قلت لكم في في ختام المحاضرة السابقة اني لن اه لن اه اكتفی - 00:22:42 ایها الاحبة بدراسة آآ واضح علم البلاغة فقط اقول واضح علم البلاغ هو عبدالقاهر الجرجانی وآآ طبعا واضعین المعانی والبیع عبد القادر الجرجانی وواضح للبیدیع عبدالله بن معتز. انا ارى ان الطالب ينبغي اه ان يأخذ في بداية دراسته للعلم نبذة تاریخیة - 00:23:02

تفصیلیة عن هذا العلم لیفهم هذا العلم من این اتی وما المراد من الدراسات التاریخیة لطالب العلم؟ اه تجعله یفهم العلم اکثر واکثر في الحقيقة تجعله یتصور طبیعة العلم الذي سیدرسه اکثر واکثر یفهم المراحل التي مر بها. کیف انتقل اه العلماء ماذا صنفوا فيه؟ طب ما - 00:23:22

مقاصدهم في التصانیف ما هي الجوانب التي تطرقوا اليها؟ طب ما هي العوامل التي سببت التصانیف في هذا العلم؟ هناك عوامل بالتأكيد هي التي سببت التصانیف في هذا فساعطي الان باذن الله دراسة تاریخیة ازعم انها مختصرة لعلم البلاغة نبدأ بها من البداية من عند الجاهلیة - 00:23:43

نبدأ من عند الجاهلین نرتقي رویدا رویدا حتى نصل الى وقتنا الحاضر. اه ساقسم ایها الاحبة المراحل التي مر بها علم البلاغة الى اربع مراحل. اکتبها على السبورة. طبعا المبادی العشرة. ایها الاحبة وما اذکرہ - 00:24:04 والان قبل ان ادخل في المتن هذا ليس موجودا عندکم في الكتاب. فعليکم جمیعا ان تكتبوا وان تلخصوا وان تهذبوا. وانا في الحقيقة تعمدت هذا الامر عملت الا تكون المبادی العشرة مكتوبة عندکم حتى یتعود الطالب على الكتابة - 00:24:24 الطالب الذي يريد ان يأخذ المعلومة دائمًا جاهزة امامه فيه واوراق وفي کتب وفي مصنفات هذا الطالب لا ینمو عقله بسرعة العقل

حتى ينمو حتى يكبر لابد ان الطالب يعبر عن الافكار بقلمه - 00:24:41

هو يكتب بالصيغة التي يراها مناسبة. لا تأخذ الفاظي على انها محكمة. ان تعبر عن الفكرة كما تفهمها. كما تشعر بها ولا تعبر كما يعبر

الشيخ او الاستاذ دائمًا. لذلك انا احببت ان تكتبوا في بداية هذه الدورة شيئاً من المبالغ العشرة حتى نبدأ نتعود - 00:24:59

على الهمة والنشاط باذن الله. فالآن نتكلم عن مراحل علم البلاغة. مراحل علم البلاغة المرحلة الاولى مرحلة الاولى هادو تما مرحلة

النشأة مرحلة النشأة ايها الاحبة طيب ساعطي لها توصيف ثم ابين مداها الزمني. ساعطي لها ايش؟ توصيف - 00:25:19

وهي مرحلة ابداء الملاحظات البيانية انا توصي في المرحلة هذى مرحلة ابداء ملاحظات بيانية احببت ان تكون مرحلة ابداء قواعد

بلاغية. ما في مشكلة وان كان في هذه المرحلة ما حتى نسمى هناك قواعد علم بلاغة ولا مسائل لا ما كان هذا موجود وانما هي في

الحقيقة عبارة عن ملاحظات تنبئها اشارات ايماءات - 00:26:01

على مسائل بيانية. فلذلك اه وصفت هذه المرحلة بانها مرحلة ابداء الملاحظات البيانية من قبل فحول شعراء العرب وبحور النقاد

والادباء العرب. طيب هذه المرحلة متى بدأت وابين انتهت؟ مرحلة النشأة هذه بدأت - 00:26:39

منذ العصر الجاهلي وحتى نهاية الخلافة الراشدة انا احب ان اربطها في هاي الفترة الزمنية. اذا دخل فيها العهد النبوى. لاحظوا اذا

منذ العصر الجاهلي نستمر حتى نهاية الخلافة الراشدة - 00:26:59

العهد النبوى يوجد داخلها عهد آى يكر عهد عمر عثمان عهد علي. باختصار الى ان آلت الخلافة الى بنى امير. انا هذه الفترة

هكذا اريد ان اضعها تنتهي عند ابتداء خلافة بنى امية الى مرحلة النشأة مرحلة ابداء الملاحظات البيانية منذ العصر الجاهلي حتى

نهاية الخلافة الراشدة. الان ساكتب - 00:27:27

سريعًا على السبورة حتى تنقلوها ثم اعود اه فابدي دراسة عن كل مرحلة من هذه المراحل. تمام ننتقل الى المرحلة الثانية الان

نسندها سرداً ثم نعود الى تحليلها. المرحلة الثانية - 00:27:48

مرحلة النمو ساعطي توصيف لهذه المرحلة مرحلة النمو توصيفها التوسيع في ابداء الملاحظات البيانية ايضاً جمع هذه الملاحظات

البيانية في بعض المصنفات القيام بدراسات حول هذه الملاحظات البيانية جميل توصيفه كبير هاي مرحلة النمو مرحلة خطيرة

ومهمة - 00:28:04

وهي التي كانت سبب في وضع علم البلاغة بعد ذلك المرحلة الثالثة في هذه المرحلة الثانية يعني في المرحلة الاولى بدأت تتشكل

المواد الخام لقواعد علم البلاغة. في المرحلة الثانية اه بدأت - 00:29:05

المواد الخام تكثر اكثراً واكثر بشكل كبير. اه بدأت محاولات الجمع لهذه الملاحظات البيانية. ومحاولة كتابة بعض الدراسات لكن لم

يوضع عندي البلاغة بعد. هي دراسات متفرقة. وسننطرق اليها ان شاء الله. لكن لم يوضع علم البلاغة بعد - 00:29:21

طب هذه المرحلة ايها مداها الزمني نقول ابتداء من الخلافة الاموية حتى الجرجاني طبعاً انتم رجال ليس داخلي او قلنا مثلاً حتى

الطالبة يظن الجوجان اللي داخل هنا الى قبيل الجنادم. الجرجان يتوفاه الله سينأتي معنا في خلال اربعينية وواحد وسبعين هجري -

00:29:40

مية واربعة وسبعين هجري فتقريباً الى اربعينية وواحد وسبعين او اربعينية وثلاثة وسبعين هجري على خلاف في حال الرجل المهم

هذه المرحلة اذا من بداية الخلافة الاموية ثم ندخل في الخلافة العباسية حتى نصل الى الجرجاني. الجرجاني هو بداية -

00:30:09

الثالثة من مراحل علم البلاء وهي مرحلة ايها مرحلة المرحلة الثالثة مرحلة وضع علم البلاغة مرحلة وضع علم البلاغة. وهنا طبعاً

ساركز على اه علم المعاني والبيان. لان عبد الله بن المعتز عرفت كان قبل الجرجاني - 00:30:28

اذا ساركز هنا على علم المعاني والبيان كونها هي العلوم الاساسية في البلاغة. لا نركز الان على علم البديع. طيب. فالمرحلة الثالثة

مرحلة وضع البلاغة وهذه على يد من كما قلنا؟ على يد الفرجاني - 00:30:55

على يد عبد القاهر الجرجاني لكن سيدذهب معي ان شاء الله انه عبد القاهر الجرجاني هو وضع علم البلاغة من الناحية النظرية

وسيأتي معنا في هذه المرحلة ان الزمخشري في كتابه انت بما كتبه عبد القادر الجرجاني في علم المعاني - [00:31:10](#)
علم البيان وطبقه على النصوص القرآنية. فالزمخشري هو صاحب التطبيق. وعبد القادر الجرجاني هو صاحب النظرية. تستطيع ان تقول بهذا النفع مرحلة وضع علم البلاغة وضع علم البلاغة على يد عبد القادر - [00:31:31](#)

ام ترجاني؟ خلص اذا قلت عند البلاغة على يد القائل اعرف اقصد ايش؟ علم المعاني والبيان. لا اقصد علم البداع. ان البداع قلنا عبد الله بن المعتز حتى لا اطيل الكلام دائمًا. اذا قلت عبد القادر وضع علم البلاغة اقصد علم المعاني والبيان. لانها العلوم الأساسية. وضع علم البلاغ على هيئة عبد القادر - [00:31:52](#)

تاني وتطبيق هذه القواعد من خلال الزمخشري فاذا هذه المرحلة تدل على عبدالقادر الجرجاني وعلى الزمخشري على هذين الرجلين. عبدالقادر وضع النظرية والزمخشري المطبق لها ثم بعد ذلك ايتها الاحبة المرحلة الرابعة والأخيرة هذه اصبحت في القاعدة. اظهر يا شيخ تصوير - [00:32:12](#)

بدنا نرفع نمسح شيء من الاعلى طيب نزل الكاميرا وقرب لي اياها هنا حتى تظهر للطالب المرحلة الأخيرة تسمى مرحلة المتون والحوالشي تابعوني السبورة انتهت مرحلة المجون والحوالشي اه طبعاً هذه المرحلة يسمى البعض عصر الجمود - [00:32:46](#)
لان القواعد البلاغية في هذه المرحلة كتبت على شكل القواعد الكلامية في علم اصول الفقه والاعتقاد. وعلى طريقة المتكلمين كتبت على شكل قواعد جامدة على طريقة المتكلمين والاصوليين والفلسفه. فلذلك اه والمناطق حتى ايضاً اكون ادق والمناطق - [00:33:10](#)

فلما صبغت قواعد علم البلاغة بطريقة المناطق والمتكلمين دخلها شيء من الجنود وفقدت الروح التي كانت تحيا فيها عرفت قبل العصر المتون كانت القواعد البلاغية لمن يقرأ لعبد القادر الجرجاني في دلائل الاعجاز وفي اسرار البلاغة يجد القاعدة - [00:33:31](#)
بالمعاني وعندما يتحدث عبد القادر الجرجاني عن تطبيقات القاعدة وكيفية استخدام العرب لها يجد الكلام ممتع لذذذ. القاعدة حية في تطبيقات كثيرة الان في مرحلة المتون والحوالشي بدأوا يصنفون ان البلاغة كما يصنفون اصول الفقه. كما يصنفون المنطق كما يصنفون في اي - [00:33:57](#)

قواعد وقوالب وواحد واثنين وثلاثة والقاعدة الاولى والتبسيط الاول. علم البلاغة حصره في قوالب معينة وتبسيط في زوايا ضيقة يفقد البهجة. هذه السلبية لهذا العصر. لكن هذا العصر وان كان في هذه الشائبة لكن في الحقيقة هو مهم جداً للطالب المبتدئ ان يأخذ متننا من متون هذا العصر عصر المجون - [00:34:18](#)

يأخذ متننا من متونه لأن هذا المتن وان كان كتب على شكل قواعد وقواعد جامدة نوعاً ما لكنه يرتب افكار علم البلاغة للطالب لكنه يرتب افكار علم البلاغة للطالب. بعد ان تترتب الافكار - [00:34:45](#)

على الطالب ان يعود الى المراحل المتقدمة ليدرس مصنفاتها فمرحلة المتون انا في الحقيقة لا اذمها على اطلاقها كما يفعل البعض. والشيخ احمد شاكر في مقدمته على اسرار البلاغة انتقد المشايخ والعلماء - [00:35:04](#)

محمد عبد وغيرهم الذين كانوا ينتقدون علماء البلاغة في عصر الجنود كانوا ينتقدونهم ويقولون لهم ايش فعل المصنفاتكم؟ وما فعلتم شيئاً الا التعقييد فكانوا يظهرون عصر المتون على بصورته السلبية بشكل فظيع. بحيث جعل الطلاب ينفرون عن دراسة هذه المصنفات. لما نفرض - [00:35:19](#)

الطالب عن دراسة مصنفات عصر المتون في الحقيقة ذهبوا عن كل علم البلاغ هذا الواقع انهم يعني تركوا دراسة علم البلاغة باسره. لماذا ايتها الاحبة؟ لأن المتون والمصنفات التي كتبت في عصر الجمود - [00:35:42](#)

صحيح فيها شيء من الجمود لكنها هي المدخل هي البوابة التي ستدخل من خلالها انت ايتها الطالب المتأخر الى علوم البلاغة المتقدmine لاحظوا بماذا اشبهها؟ اشبهها ببوابة. مرحلة المتون والمصنفات التي في عصر الجنود هي في وجه - [00:35:58](#)

عليك ان تفتحها لتدخل من خلالها الى اساليب العرب القديمة اما ان تنفر عن هذه البوابة وتحاول الذهاب مباشرة الى دراسة اساليب الجاهليين او اساليب المرحلة الثانية سيكون تصورك لها قاصراً سيكون تصورك لها قاصراً. فمرحلة المتون لها ايجابيات ولا سلبيات

واهم ايجابيات - 00:36:18

مميزة لها انها هي التي تفتح لك الباب الى دراسة العصور المتقدمة. نعم اذا وقفت عند مرحلة المتون سيكون علمك ناقصاً للبلاغة بحق لكن هي البوابة. فهمتوا؟ النظرة المعتدلة؟ الوقوف هنا خطأ. ينبغي ان تعود الى عبد القاهر والى ما قبل عبد القادر. لكن القفز -

00:36:46

فالدخل والبوابة هي مرحلة الوجود لكن من خلالها تعود الى كلام السابقين. انتهينا من سرد هذه المراحل اظنها واضحة لكم ايها الاحبة المتابعون اكتبوها والان اذهب الى تحليل هذه المراحل فرحة لمرحلة - 00:37:08

كمذهب من الوقت؟ سبعة وتلائين دقيقة. تمام نبدأ ايها الاحبة بالمرحلة الاولى وهي مرحلة النشأة قلنا ما هو توصيف مرحلة النشأة؟ ماذا حدث فيها؟ مرحلة النشأة كانت مرحلة ابداء الملاحظات والاشارات والتنبيهات العامة - 00:37:27

جيد؟ ابداء الملاحظات البيانية تعليقات على اساليب بيانية يأتي شاعر من فحول الشعراً يعلق على شاعر اخر. ان كلامك وهناك ليس مطابقاً لمقتضى الحال. شاعر اخر ينتقد شاعر اخر وهكذا. فهي ملاحظات فقط - 00:37:52

هذه الملاحظات هي كانت مادة خامرة لمن بعد ذلك فهمت؟ اذا هي مرحلة ابداء ملاحظات بيان نية وساذكر مثال على هذه المرحلة الان باذن الله لتصوروه اكثر واكثر. هذه المرحلة - 00:38:09

نبدأ من العصر الجاهلي وتنتهي الخلافة الراشدة تمام. الان ايها الاحبة في هذه المرحلة ساتكلم عن مجموعة من القضايا. القضية الاولى هي اه دلالة التفوق البلاغي عند العرب نريد ان تتضح هذه القضية اكثر واكثر عند الطالب الناشئ. ي يريد ان يقنع تماماً ان العرب كانوا على درجة هائلة من - 00:38:22

طوق البيان العرب الجاهليون كانوا على درجة عالية من التفوق البلاغي البياني. لأن هناك بعض المشككين من المستشرقين ومن ابنائهم في بلداننا يشككون في بلاغة العرب وفي اساليبهم ويحاولون تصويرها على - 00:38:50

انها مقتبسة من امم اخرى من الاغريق ومن الهند ومن الفرس. وهذا كلام فاسد مقصده معلوم وهو القدر في العربية. لا اريد ادخل في هذا الباب لكن يهمني جداً ان يفهم الطالب آدلة التفوق البلاغي عند العرب - 00:39:11

فالان هذا العنوان الذي ساتكلم عنه نريد ان نتكلم عن ادلة واضحة تدل على ان العرب كانوا في ميدان البلاغة والبيان. عرفتم العنوان الذي ساتكلم عنه وسأأتي بدليلين الدليل الأول والدليل الثاني يدلان على تفوق العرب في اساليب البيان والبلاغ - 00:39:29

فاقول الدليل الاول على تفوق العرب في باب البيان والبلاغة هو ايها الاحبة نزول القرآن الكريم ليتحدى العرب في هذا المجال تقول ان اعظم دليل على تفوق العرض في ميدان فصاحة اللسان وببلغته - 00:39:55

هو نزول المعجزة الخالدة الابدية الى يوم القيمة وهي القرآن الكريم ليتحدى العرب في هذا المجال القرآن ايها الاحبة اين تحدي العربي؟ ايش تحدها التحدي الاساسي في البلاغة اليس كذلك - 00:40:18

التحدي الاساسي الذي تحدي به الله سبحانه وتعالى العرب. كان هو ان يأتوا بقرآن مثل القرآن الكريم. اليس كذلك؟ فاذا نزول القرآن الكريم ليتحدى العرب في باب الفصاحة والبلاغة هو اعتراف ضمني من الشريعة الاسلامية لأن العرب كانوا على اعلى - 00:40:35

على درجات البيان. اليس كذلك؟ لأن المعجزات التي ينزلها الله على انبيائه تكون من جنس ما الاقوام اليس كذلك؟ اي معجزة انزلها الله عز وجل على نبي من الانبياء ككل هذه المعجزة التي يتحدى بها قومه من جنس ما يتقنه هؤلاء - 00:40:57

معجزة الفاقد ايش كانت الناقفة التي خرجت من الصخر لماذا؟ لأن ثمود كانوا مهرة في النحت اليس كذلك؟ طيب معجزة عيسى عليه السلام ايش كانت؟ في الطبع يبرئ لك ما هو الابرص لأن عصر عيسى كان عصر اشتهر - 00:41:19

فيه الطبع موسى عليه السلام معجزة العصا لماذا؟ لانه يتعامل مع السحرة مع المهرة في هذا الفن. فلاحظوا كل معجزة ينزلها الله عز وجل على نبي من انبيائه تكون اه من - 00:41:38

من جنس ما يتقنه القوم لماذا؟ لان تحدي الانسان العاجز سخف اليس كذلك؟ فانت عندما تأتي لتحدد لتحدى انسان آف في الطبع وهو لم يدرس الطبع في حياته ولا يعرف عنه شيء اليس هذا سخفا - 00:41:52

لكن عندما تتحدى انسان متقن لعلم الطب ويعرف مداخله ومخارجه يكون هناك تحدي حقيقي انا لا اتحدى شخص عاجز عن علم معين لا يعرف فيه شيئاً. ايش فائدة التحدي انت تتحدى شخص لا يرى شيء في العلم تقول لشخص - [00:42:12](#)

نسأل الله السلامة مقعد. انا اتحدىك في الجنة الناس ايش تقول عنك؟ تقول هذا سخف. تتحدى انسان مقعد على كرسي في الجنة انت ليس تحديها هذا ليس تحدي. لكن تتحدى انسان - [00:42:34](#)

عداء تقول انا ساسبقك وهذا تحدي حقيقي. فاذا نزول القرآن ليتحدى العرب في ميدان الفصاحة والبلاغة هو اعتراف ضمني من الشريعة الاسلامية بان العرب كانوا على درجة عالية البيان والفصاحة. تمام. فالله سبحانه وتعالى عندما انزل هذه المعجزة الخالدة تخبرنا كتب علوم - [00:42:48](#)

القرآن والنص القرآني نفسه يخبرنا ان هذا التحدي الذي تحدي الله عز وجل به الجاهلين وكفار قريش من بعدة مراحل مرة في عدة مراحل. المرحلة الاولى الله عز وجل تحدهم بان يأتوا بعشر سور مثله مفتريات. هذه - [00:43:14](#)

المرحلة الأولى ان الله قال للكفارة لكفار قريش خصوصاً للعرب عموماً اتوا بعشر سور مثله مفتريات عجزوا عن ذلك الله عز وجل سبحانه وتعالى خفف عليهم في التحدي. طالبهم ان يأتوا بسورة واحدة - [00:43:33](#)

ما استطاعوا ذلك خفف الله سبحانه وتعالى. طالبهم ان يأتوا بآية واحدة ما استطاعوا خفف الى اخر مرحلة طالبهم ان يأتوا بحديث فليأتوا بحديث مثله. اي حديث؟ حتى لو كان اقل من آية ما في مشكلة - [00:43:58](#)

لاحظوا كيف مراحل التحدي عشر صور صورة آية اي حديث. اربع مراحل للتحدي والعرب يقفون حائرين مندهشين ايتها الاحبة الداعي عند العرب لبيان ان القرآن ضعيف وركيك ولا يقوى لان يكون معجزة قوي جداً صحيحاً؟ عندهم داعي في داخلهم لبيان ان هذا كلام ضعيف ركيك - [00:44:15](#)

هذا تقول معجزة هم يريدون هذا. الداعي عندهم لابطال القرآن ولبيان ضعفه قوي جداً فعدم قدرتهم على مجاراة القرآن والآيات ولو باية واحدة تضاهي القرآن هو اعترافاً ضمنياً من الجاهليين بان - [00:44:45](#)

القرآن وصل فيه بلاغته الى حد الاعجاز. اعجزهم هذا يعني حد الاعجاز انه اعجزهم. وذكرنا في المحاضرة السابقة الكلمة الشهيرة للوليد بن المغيرة حينما سمع الآيات ينطق بها النبي صلى الله عليه وسلم. فقال الوليد بن المغيرة والله ان له لحلال - [00:45:03](#) وان عليه لطلاوة وان اعلاه لمثمر وان اسفله لمدقق. وانه ليعلو ولا يعلى عليه. وحللنا هذه العبارة بالتفصيل في السابقة راجعوا ما الذي جعل الوليد بن المغيرة وهو من اساطير الكفار؟ - [00:45:23](#)

وهو يريد ابطال القرآن ويهمنه ذلك ان يتكلم بهذه الكلمة التي سجلها التاريخ في الحقيقة لو ان كفار قريش كذبوا القرآن وضعفوا اسلوبه لافتضحوا لو ان كفار قريش حتى مثلاً يشوهوا صورة القرآن عند العرب عموماً. لو انهم طعنوا في اساليب القرآن البينية لافتضحوا عند - [00:45:40](#)

العرب لان قريش كانت من ارفع العرب في اللسان. فقدح قريش في بلاغة القرآن وفي اساليب القرآن سيجر عليه بالويل فوقفوا عاجزين ساكتين يدركون ان هذا الكلام لا يمكن ان تعترض عليه بكلمة واحدة - [00:46:06](#) ولو في سطر واحد. تخيل سطر واحد ما استطاعوا يعترضوا عليك. وتجد اليوم الجهال السفاسفة من المعاصرین. الشخص منهم يظن نفسه له قدرة على الاعتراض القرآن او جهل وابو لهب والوليد ابن المغيرة واساطير كفار قريش. تمنوا ان يظفروا بآية واحدة فيها خلل في البلاغة - [00:46:24](#)

اطعنوا تأتي انت ولم يضرروا بشيء تأتي انت بعد الف واربع مئة سنة تجهل قواعد علم وعلم الصرف لتعتبر على اسلوب بلاغي القرآن عيب عيب ان تتكلم انت تزري بنفسك عندما تطعن في اساليب القرآن البينية وكفار قريش سكتوا واقروا بان هذا القرآن خرج عن حد الاعجاز. عيب - [00:46:46](#)

على هذه العقول لكن عندما تكون العقول مؤجرة للاستعمار وتكتب بلسان الاستعمار وتكتب بقلم الاستعمار فحييند لا ضير في ذلك تمام اذا عرفنا ايتها الاحبة آآ هذه القضية الاولى او الدليل الاول الدليل على تفوق العرب الجاهليين بشكل عام في - [00:47:07](#)

البلاغة. ما هو الدليل؟ تقول نزول القرآن الكريم. ليتحدى العرب الجاهليين في ميدان الفصاحة والبلاغة هو اعتراف ضمني من الشريعة الالهية بان العرب كانوا على درجة عالية من هذا البيان. والا فان تحدي العاجز عن الشيء ليس - 00:47:36 او نسميه سخفا او ليس عند العرب يسمى سخفا. وليس على درجة عالية من التحدي ولا يعتبر تحديا حقيقيا. فاذا كما قلنا هو اعتراف وبقوة العرب البلائية طبعا هذا ايها الاحبة يقودني يعني الى ان نلقي طالب العلم الى اهمية دراسة بلاغة الجاهليين - 00:47:55

دراسة الشعر الجاهلي بتفصيل والوقوف على اساليب الجahلية. هو الذي سيعينك على فهم اعجاز القرآن. لن تفهم اعجاز القرآن كده من كتب تفسير معاصرة تدخل فيها مباشرة. خطأ لن يفهم اعجاز القرآن الا شخص عكف على كلام الجahلية يحلله يفهم اساليبه - 00:48:19

يفهم طريقةتهم في التشبيه في الاستعارة في الدخول في الخروج ثم بعد ذلك يأتي للقرآن يفهم اساليب القرآن ويقارن بين الاسلوبين بنكتشف المسافة سينكتشف حينئذ المسافة. اما اذا انت لا دراية لك بكلام جاهلي ولا باساليبهم. كيف سينكتشف المسافة بالله عليك - 00:48:40

لن نكتشف شيئا فانتبهوا على اهمية دراسة الشعر الجاهلي. والا ستبقى ها سيبقى تأثركم بالقرآن تأثرا روحانيا عاطفيا لكنه ليس اه ليس هذا التأثر تأثرا نابعا عن ادراك بلاغة القرآن وبيانه وسحر الفاظه. فرق ايها الاحبة بين انسان - 00:48:59 يتأثر عند سماع القرآن روحانيا عاطفيا وبين انسان يتأثر عند سماع القرآن لشعوره بفخامة الالفاظ وروعه الاسلوب صح انا يا شيخ اريد ان اصل للمرحلة الثانية ان يكون تأثري بالقرآن ليس فقط تأثر عاطفي روحاني. اريد ان اتأثر لاني اشعر بفخامة الاسلوب - 00:49:25

قوه العبارة وجمال الاداء. اه ت يريد هذا الميدان عليك بعلم البدعة تمام؟ اذا انتهينا من الدليل الاول الذي يدل على تفوق العرب في باب البيان. ننتقل للدليل الثاني. الدليل الثاني على تفوق العرب في - 00:49:47

امتداد الفصاحة والبيان يتجلی ايها الاحبة في الادب الكبير والغزير الذي خلفوه وراءهم مساجلاتهم النثرية والشعرية والتي تمثل برهانا واضحا على القدرات العالية التي وصلوا اليها. الان ايها الاحبة من يقرأ في كتب التاريخ يجد كمية غزيرة - 00:50:02 من الشعر الجاهلي. يجد ايضا كمية لا يأس بها وان لم تكن غزيرة. في خطب الجاهليين. هذه الشعر الجاهلي وهذه التي خلفوها وراءهم وتناقلتها كتب التاريخ. فيها دليل واضح بين على مدى التفوق البلاغي الذي وصلوه ايضا - 00:50:26 فكل منقرأ بتحليل ويعمق في هذا الشعر وفي هذا الادب وفي هذه الخطب وفي هذه المنشورات يجد انهم بلغوا يعني القدر المعصاب القدر المعلى وحالته قصب السقط في هذا الميدان - 00:50:45

طيب يقول الجاهل معلقا على بلاغة الجاهليين وانا احب ان انقل هذا النص حتى تفهم اه وتدرك ما هو المقدار الذي بلغه العرب في وفي فصاحتهم يقول الجائز للبيان والتبيين مبينا تفوق العرب في ميدان البيان يقول وكانوا اي العرب اذا احتاجوا الى الرأي فيما - 00:51:00

التدبير ومهماز الامور يعني العرب كانوا اذا احتاجوا اه ليتكلموا في التدابير العظيمة وفي الامور المهمة شخص بده يتكلم في في امر مهم خطير محوري في حياة القبيلة مثلا ماذا كانوا يفعلون؟ قال وكانوا اذا احتاجوا الى الرأي في معظم التدبير ومهماز الامور. ذلوا الكلام في صدورهم - 00:51:27

وقيدوه في نفوسهم. اولا يرتبون المعاني في داخل النفوس. اها. لا يتكلمون باي كلمة هكذا تأتي على الخطاب كما نفعل نحن. لا يرتبون المعاني جيدا في نفوسهم وفي اذهانهم لذلك قال ذلوا الكلام في صدورهم وقيدوه في نفوسهم. فتقيد الكلام وتذليله واصلاحه وتنقيحه يبدأ من - 00:51:56

النفس فتختار المعاني الصحيحة الشريفة وترتب هذه المعاني في نفسك ترتيبا صحيحا. قال فاذا قومه الثقافة ايها الاحبة هي الة معروفة عند العرب من حديد او من خشب يدخلون فيها الرمح حتى يعتدل ويصبح مستقيما - 00:52:24

فالثقاف اذا انا لم اعرفها حقيقة لكن تكتب يعني لما تكون في كتب المعاجم وفي كتب غريب اللغة انها الله من الحديد او من الخشب.
كانت العرب فيه الرماح اذا كان الروح موج - 00:52:47

العرب تضع هذا الرمح في داخل هذا الثقاف ليستقيم هذا الرمح ويصبح قائل لا يوجد فيه اعوجاج. فهذا نوع من يعني الاستيعاب
الآن هو يستخدم الاستعارة يقول كان العرب تتعامل مع الكلام كما تتعامل مع الرماح. الرماح لا - 00:53:00

في الحروب حتى يضعوها في الثقاف لتعتدل. وكذلك الكلام الذي يتكلمون به. لا ينطقون بالسنتهم قبل يدخلوا المعاني في الثقاف
حتى تعدلها. والثقافة كما قال الملكان. اللسانية والبيانية. يدخلون المعاني التي - 00:53:20

يريدون التعبير عنها في داخل هذا الثقة لتقوم تصبح معتدلة. قال اذا قومه هذا هذه المعاني قومه الثقاف وادخله الكبير الكبير تبع
الحاداد حتى ينفي عنها الخبر الكلام الزائد والخشو الذي لا معنى له وقام على الخلاص اصبح - 00:53:40

ابرزوه محكما منحها مصفا من الادناس طبعا الجاحد قدراته عالية في التعبير. هذى الافكار هذى هذا المقطع من الجاهل يبين لك
حقيقة ما كان عليه العرب ايها الاحبة اتقان كانوا اذا ارادوا امرا - 00:54:00

يتكلم به في الامور العظيمة او مثلا يريدون مثلا ان يتشاروا في الحرب او في السلم او ما شابه ذلك. اذا كان عندهم معظم
التدابير ومهما ارادوا ان يتكلموا - 00:54:20

يشير في مجلس في موضع في محل لياتهم اي كلمة تأتي على خاطرهم هكذا يلقوها لا لا ليست هكذا طريقة العرب. بل كانوا اولا
ينظرون في المعاني في نفوسهم. يقيدون المعاني في نفوسهم - 00:54:33

يرتبونها ينظرون فيها ويتأملون قبل ان يتفوهوا بها. حتى اذا قومها الثقاف واعتدلت واستوت في نفوسهم نطق او بها نطقوا بها.
فكم قال ابرزوها او ابرزوه هذا الكلام محكما منحها مصفا من الادناس - 00:54:47

وضحت الفكرة من كلام الجاحظ؟ تمام. فهم اذا باختصار لا يقبلون كل ما يلد على خاطرهم من الالفاظ والتعابير. حتى في الله السبك
والتصليح ليظفروا بعد ذلك بتعبير رائق رفيع. آا اعطيك شاهد على كلام الجاهل. اعطيك - 00:55:08

اعطيكم ايها الاحبة شاهد على كلام الجاهل هناك مدرسة شعرية معروفة عند الجاهليين. واستمرت حتى العصر الاسلامي تسمى
مدرسة الحوليات مدرسة شعرية تسمى مدرسة ايش؟ الحوليات مدرسة الحوليات هم عبارة عن الشعراء الذين كانوا يجلسون حولا
كاما على قصائدتهم - 00:55:28

يلقحونها ويهدبونها قبل ان يعلنوا بها مدرسة الحوليات مدرسة شعرية معروفة عند العرب الجاهليين. واستمرت حتى العصر
الاسلامي. هذه المدرسة لماذا سميت مدرسة الحوليات؟ لأن الشاعر الذي يستخدم اسلوب هذه المدرسة كان لا ينشر القصيدة ولا
يعلنها بين العرب - 00:55:55

حتى يجلس حولا كاما ينفع هذه القصيدة ويتأمل ويهدب عندما يرى القصيدة اعتدلت وقومها الثقاف كما يقول الجاحم اخرجها
للناس سنة كاملة تقع وتعدل القصيدة نعم لانهم يرون ان هذه القصائد اذا خرجت ركيكة ضعيفة تنتقد عليهم سيتدمر مستقبلهم
البلاغي والشعري - 00:56:20

يتذبر تماما لان العرب مباشرة ما عندهم مجاملة في هذه الامور يدركون صاحب الكلام العالي الرائق وصاحب الكلام المتدني. فكانت
هذه المدرسة اتباعها يهتمون جدا ان لا نصر ولا نخرج اي شيء ونشر اي شيء حتى يتم تلقيحه لدرجة عالية - 00:56:48

اسس هذه المدرسة هو الشاعر اوس بن حجر هو الذي اسس هذه المدرسة. وعنه تلقى الشاعر
الكبير زهير بن ابي سلمي صاحب المعلقة المشهورة امن ام اوفى دمنة لم تكلمي - 00:57:08

ثم بعد ذلك من تلقى عن سهيل النبي سمي هذا المنهج تلقى عنه ابنه كعب والخطيبة الشاعر المعروف اذا عندنا اوصي
بنجح تلقى عنه زهير بن ابي سلمة وزهير بن ابي سلمى تلقى عن هذا الاسلوب - 00:57:27

كعب ابنه كعب صاحب القصيدة المشهورة للنبي صلى الله عليه وسلم بانت سعاد هو صاحب البردة المشهورة. كعب ابن
زهير. هو من مدرسة الحوليات. فكعب اخذوا من من؟ من زهير. وتعلموا هذا الاسلوب منه. ثم بعد ذلك - 00:57:48

جاء هدبى ابن اشرم فاخذ هذا الاسلوب وتعلم من الخطيبة. ثم جاء الان ندخل في العصر الاسلامي. جاء جمبل اه بثينة جمبل

المشهور بحبه وبتغزله وبثينة فيسمى جمبل. بثينة وهو جمبل بن معمر. اخذ هذا الاسلوب من اه هدبة ابن - 00:58:08

ثم من اخذ هذا الاسلوب من جبىن بثينة اخذه بثى العزة طبعا الملك يثير عزال انه كان يتغزل في عزة. فهؤلاء من الاسلاميين معروف

كتيب هذا كان يتغزل دائمًا في في شعره عزة. وجميل كان يتغزل - 00:58:28

دائمًا بجزئنا فاصبح يسمى جمبل بثينة وكثير اسد. اذا لاحظوا ان هذه المدرسة مدرسة اصيلة. تبدأ من الجاهلية وتستمر حتى العصر

الاسلامي اوس زهير الخطيبة مع ابن زهير ثم هدبة ثم بعد ذلك اه جمبل ثم بعد ذلك اه كذيب. فاذا - 00:58:44

مدرسة تهتم بالتلقيح والاصلاح قبل التصدير. وهذا يؤكد لنا هذه الفكرة. انا لماذا رفضت هذا المبدأ حتى تتأكد ويترسخ في ذهنك

كيف ان العرب لم يكونوا يتكلمون بالكلام جزافا. عندما تقرأ ملعل من معلقات الجاهليين للحارث بن حلزة وعبيد بن الابرص او نابغة -

00:59:07

عليك ان تدرك ان هذه المعاني اولا رتبت في الانفس ترتيبا دقيقا ثم خرجت على اللسان. ولم تأتي هكذا معلومات شاردة او مباشرة

تكلم بها زهير او اه من شابهه. نعم بعض الجاهليين كان عنده قدرة عالية على الارتجال. لكن - 00:59:27

الذى كان يرتجل لم يكن يرتجل حتى يكون موثقا ان المعاني ترتب في داخله ليلاقيها على الناس. اذا هذه فائدة. اه اذا نحن ما زلنا

نتكلم في الدليل الثاني - 00:59:47

من ادلة تفوق العرب قلنا باختصار هذا الدليل ما هو؟ هو ما خلفه العرب في مساجلاتهم النثرية والشعرية دليل على تفوقهم. وتكلمت

عن نص تكلمت عن مدرسة الحوليات. اه ايضا من اه ما زلت اتكلم في هذا الدليل. الاسواق الجاهلية دعونا نتكلم عن الاسواق

الجاهلية - 01:00:03

اسواق الجاهلية معروفة ايه الاحبة التي كانت في مكة سوق عكاة وسوق المجن السوق والمجنونة وغيرها من الاسواق كانت هذه

محافل يجتمع فيها فحوش شعرا العرب وفحول الخطباء لينقل اشعار ويحتملون الى قبيلة قريش. فالاسواق التي كانت -

01:00:25

في مكة وفي غيرها ايضا من مناطق العرب. وأشار سوق عكاه. هذه كانت محافل يجتمع فيها فقول شعرا العرب للمسجلات الشعرية

ويحتملون الى من؟ تذكر كتب التاريخ انهم كانوا يتحاكمون الى قبيلة قريش. هذه المعلومة مهمة جدا لكم - 01:00:45

الى من كان يتحاكم شعرا العرب الى قبيلة قريش وقريش هي التي نزل فيها القرآن وعجزت عن مجاراته. طب لماذا الشعرا

الفحول كانوا يتحاكمون الى قبيلة قريش؟ قالوا لان قبيلة - 01:01:06

قريش كان لها افالضل في علوم البيان والبلاغة او في الاساليب البينية والبلاغية. قد سبقوه غيرهم من قبائل العرب في ذلك سبقوه

غيرهم من قبائل العرب في ذلك. وحاجوا قصف الصف كانت العرب فروش شعرا العرب يحتملون - 01:01:21

الى قبيلة قريش في تحديد ايش يعني يحتملون يعني اي الشعر افضل؟ شعر الشاعر الفلاني او الشاعر الفلاني يأتي رؤوس آآ قريش

ينظرون يسمعون من الشاعر الفلاني ثم يأتي شاعر اخر ينهض يتكلم فيحتملون ان لا فلان افضل لانه اتى بكذا وتكلم بكذا. لاحظ

الملحوظات البينية - 01:01:41

ملحوظات بينية تبديها كيف لجنة التحكيم الان مش عندنا الان اه اصبحت مباريات شاعر العرب وشاعر ما شابه ذلك. هكذا كان

يحدث في اه اسواق الجاهلية لكن على نمط اعلى - 01:02:01

تأتي لجنة من كفار قريش للحكم بين الشعراء. اي شعرا هو الافضل؟ ايه كان افضل اسلوبا؟ جيد اه كذلك كانوا يحتملون الى

بعض الشعراء المعروفين. لم يكن الاحتكام فقط لقبيلة قريش. كانت قبيلة قريش عندها احتكار - 01:02:15

وايضا بعض الشعراء كانوا يحتملون في هذه الاسواق اه لشعراء فحول معروف عند العرب انهم فحول. فيأتي الشعرا الناشئة الصغار

يعني الصغار في الاداء ليس الصغار عمرا هم كبار في نهاية العمر لكن من حيث الاداء - 01:02:37

فيحتملون عند من عند فحوش شعرا العرب فتتعرفوا الكتب التاريخ انهم كانوا مثلا يحتملون للنابغ الصبياني. صاحب المعلقة

المشهورة يا دار ميطة بالعلیاء فالسند اقوى وطال عليها سالفها والامل وقفت فيها وسیلانا احاورها اي جوابا وما بالربح من احد الى اخر منظومته - 01:02:54

منظومتي انا اقول منظومة هي معلقة ان ننظم متعددين على المنظومات العلمية اه فالنابغة الذبياني ايها الاحبة كان ايضا اه يحتمكم اليه في الشعر ويرجع الشعرا الناشئة اليه. بل حتى غير الناشئ في الحقيقة. ترى انا وقفت على القصة الان ساقول لكم قصة. حتى الشعرا الفحول كانوا يحتمكون - 01:03:17

كانوا يحتمكون الى والان ساسرد لكم قصة اه تعطيمكم ربما او تفتح لكم افاق في فهم معنى كلامي ان عصر الجاهليه كان عصر ابداء الملاحظات البيانية. الطالب يريد ان يفهم اكثر واكثر. انت تقول يا شيخ المرحلة الاولى مرحلة ابداء - 01:03:41
البيانية ما زالت هذه العبارة عندي غير واضحة. ايش يعني ابداء ملاحظات بيانية؟ اه احتمال قصة واحدة تبين لكم ما معنى ابداء البيانية. هذه القصة ينويها ابو الفرج الاصفهاني في كتاب الاغاني. طبعا هذا الرجل عليه علامات استفهام كتاب عليه علامات استفهام لكنه موسوع - 01:04:01

تاریخیة يعني لا تجعل نظرتك للشخص او للكتاب اه تمنعك من الاستفادة منه. انه بعض الطلاب عنده وجية الاغلاق الفكري زيادة خلص هو ابو الفرج الاصفهاني كتاب الاغاني لا نبتعد. اذا كنت واثق من مكتنك العلمية اقرأ واستفد وستجد علما - 01:04:21
المهم النابغة ايها الاحبة اه عفوا ابو الفرج الاصفهاني ينقل لنا في كتاب الاغاني قصة قصة احتمال وقعت للنابيل بها حسان ابن ثابت الصحابي الجليل. طبعا حسان بن ثابت مخضرم لانه عاش في الجاهليه. وعاش في الاسلام وهو عاش مئة وعشرين عام - 01:04:40
من المخضرمين ستون عاما في الاسلام عفوا ستون عاما في الجاهليه وستون عاما في الاسلام عاش كثيرا رضي الله تعالى عنه. ما هي تفاصيل هذه القصة اه يقولون اه النابغة الذبياني - 01:04:59

فضل الخنساء تعرف الخنساء رضي الله عنها شاعر التي بكت على اخيها في شعرها المشهور يعني جودا ولا تجدها الا تبكيان لصخر الندى يقولون النابغة الربیاني في احدى المسجلات فضل الخنساء على حسان بن ثابت - 01:05:19

حسان ابن ثابت ثار ثابت. كيف تفضل علي الخنساء كان فرنسا القى قصيدة وحسان بن ثابت القى قصيدة فالنابغة الذبياني فضل الخنساء. فضلها على جميع بنات جنسها على النساء. وفضلها على حسان بن ثابت. فغضب حسان بن الثابت. كيف تفضل عليه الخمسة - 01:05:38

المهم فماذا قال حسان ابن ثابت للنابغة الذبياني. هذه قصة مساجلة وقعت في اسواق الجاهليه. حسن بن ثابت قال للنابغة كما ينقل ابو الفرج قال له انا والله اشهد منك ومنها الان الاحساب الثابت يعني خلص الامور غضب رضي الله تعالى عنه. فقال للنابغة الذبياني تفضل على الخنساء طبعا النابغة - 01:05:59

هو حكم في النهاية هو الحكم فضل الخنساء كما قلنا حسان ثارت ثائرته فقال للنابغة الذبياني انا والله اشعر منك ومنها يعني مش من الخنساء ومنك ايها النابغة ما بدننا نحتمكم الا. فقال انا والله اشعر منك ومنها. فقال له النابغة حيث تقول ماذا؟ ايش الدليل على - 01:06:23

انك اشعر مني ومنها اعطي دليلا فقال له حسان ابن ثابت حيث اقول يعني انا اقول لنا الجفانات الغر يلمعن بالضحى واسيافنا يقطرن من نجدة دما. ولدنا بني العنقاء وابن المحرق فاكرم بنا خان واكرم - 01:06:43

بنا ابنتنا دعوني اكتب هذه من البيتين على السبورة كم ذهب من الوقت دعنا لا نتجاوز الساعة والنصف سامحوني ايها الاحبة ان اظن مثل هذه الامور توطئيات مهمات جدا حتى يعرف الطالب قيمة العلم الذي هو مقبل عليه - 01:07:08

يقول حسان بن ثابت لان الجفانات الغر يلمعن بالضحى واسيافنا يقطرن من نجدة ولدنا بني العنقاء وابني محرم فاكرم بنا خالا واكرم بنا ابن من ابن ملن ابنا ومرت معنى هذه الكلمة ان العرب تقول ابن وابن من - 01:07:36
ابن من لغة؟ وهي بمعنى ابن؟ فكأنه قال اكرم بنا خالا واكرم بنا ابنا اكرم بنا خالص واكرم بنا ابنه الان ساعود الى القصة كتبت لكم على السبورة دعها على السبورة حتى يكتب الاخوة - 01:08:38

كانت جفنت الغر يمنعنا بالضحى واسيافنا يقطرن من نجدة دما ولدنا بني العنقاء وابنه محرق فاكرم بنا خالا واكرم بنا ابنا يعني واكرم بنا ابنا وهذه لغة. تقول ابن وابن من؟ طيب - [01:08:55](#)

الآن ايني بالكاميرا الان ايها الاحبة النابغة سمع هذين البيتين من حسان بن ثابت. عن حسان بن ثابت هو مجال النابغة الذهبياني حتى يعني يخرج انه انت كيف تفضل هذه الخنسة؟ انا اشعر منك ومنها؟ قال له النابغة اعطي دليلا فقال هذين البيتين - [01:09:13](#) فقال ابداء الملاحظات البيانية. لاحظوا اه وان هذه الملاحظات هي المادة الخام. قالوا الذهبياني انك لشاعر لولا انك قللت عدد جفانك قال له كيف ذلك؟ قال انك قلت الجفنت فقللت العدد - [01:09:41](#)

ولو قلت الجفان لكان اكثر. يعني هذا اول خطأ وقع فيه حسان بن ثابت. ان كلمة الجفنت. الان تخضعون الى طالب يقول شيخنا دفن البيت قبل ما انه نشوف الكلام. الان اه اه ما معنى هذا البيت؟ حسان بن ثابت يقول في البيت لنا الجفنت الغر يمنعن - [01:10:11](#) بالضحى. هذا المقطع الاول هو كنایة عن الكرم. كرم قبيلة حسان ابن ثابت يقول لنا الجفنت جمع جفنة وهي التي يوضع فيها الطعام للضيوف وللفقراء وللمساكين فهو يريد ان يبين ايش؟ اه الكرم الغزير لقبيلته. يريد ان يفتخر اننا قبيلة لا - [01:10:31](#) كرم غزير فعندنا جفنت دائماً غر بيضاء يلمعن في وقت الضحى حينما يأتي الضيوف والفقراء والناس المحتاجة خذ من الطعام فهو الى الان يمدح كرم قبيلته صح؟ يمدح الكرم واستخدم اسلوب الكنایة هذا اسلوب الكنایة عند العرب كيف نقول فلان؟ كثير - [01:10:56](#)

الرماد اه هادي كنایة عن كثرة الضيوف. انه كثرة الرماد معناها في طبيخ كثير. طبيخ كثير معناها فيه وكيف كثير. وهذا نفس القضية. لأن الضحى عندنا جفنت كثيرة تلمع في وقت الضحى. كنایة عن الكرم. طيب والمقطع الثاني واسيافنا يقطرن من نجدة الدم. كنایة يعني ايه - [01:11:18](#)

عن الشجاعة والقتال واصحاب حرب قال اسيافنا تقطر دما. ثم قال ولدنا بني العمق. العنقاء هو اه تعلبة ابن عمرو. تعلبة ابن عمرو هو احد اه الاخذ طب حسان بن ثابت هو من اي قبيلة؟ هو من الخزرج من الانصار صح؟ ومن قبيلة الخزرج. والخزرج يعودون الى قبيلة الاسد - [01:11:39](#)

ثعلب ابن عمرو واحد اجداد الاخذ آآ القداماء في اليمن وقبيلة الخزرج التي ينتمي اليها حسان ابن ثابت هم يعودون الى هذه القبيلة الى قبيلة الاخذ. فقال ولدنا بني العنقاء - [01:12:04](#)

يعني ولدنا هذا الحي بني العنقاء ولدنا. تقول نحن ولدنا بني العنقاء طيب قال وابني محرق محرق من هو؟ هو جبل ابن الحارث امير الغساسنة وهو ايضا من الاخذ وهو ايضا من العزب - [01:12:20](#)

وكان امير الغساسنة في الشام فيقول ولدنا بدر عنقاء وابني محرقه فاكرم بنا خاله واكرم بنا ابنها تمام فهو يعني يفتخر ايضا بهذا آآ ابناء العنقاء اللي هو ثعلبة ويفتخر ايضا بابني محرق - [01:12:38](#)

اه امام الناس وكاهم هؤلاء رجال كان لهم اثر في ايام العرب. كان لهم اثر كبير في ايام العرب فيفتخر فقال نحن ولدنا بني العلقة ونحن ولدنا ابناء ابنيين محرقين ومحركين. فننقل ديناني المهم سمع هذه الابيات فماذا قال لحسان بن ثابت؟ قال انك شاعر يعني كلام - [01:12:59](#)

جميل وقوى متين لكن هناك ملاحظات. الملاحظة الاولى انك قلت لنا الجفنت الغر. الجفنت ايش نوعها من يا مشايخ جمع ايش؟ جمع مذكر سالم مؤنث. مؤنث سالم ممتاز. جمع المؤنث السالم من جموع القلة - [01:13:19](#)

من جموع ايش؟ القلة يدل على عدد من ثلاثة الى عشرة فقط. يدل على عدد من ثلاثة الى عشرة فقط ولا يدل على اكثر من ذلك. فاذا قلت عندي جفنت معناها انت عندك كم جفنة؟ يا ثلاثة يا اربعة يا خمسة لعشرة فقط ما عندك اكثر من هيك - [01:13:39](#)

فهذه فلسفة جموع القلة. وجمع المؤنث السالم من جموع القلة. فحساء اه نابغ الذهبياني يقول لحسان بن ثابت كيف مطابقة الكلام لمقتضى الحال؟ الفلسفة هذه. الان هو الحال الذي يتكلم عنها حسان بن ثابت حال ايش؟ يريد - [01:13:59](#)

اظهار الكرم والجود الغزير. اذا كيف ينبغي ان يأتي بكلام يطارق هذه الحالة؟ حال الافتخار بالكرم والجود المقال من الجفنت اتى

بجمع قلة جمع القلة لا يتناسب مع حال الافتخار بالكرم وكثرة الجود. كان - 01:14:19

عليه ان يأتي بجمع كثرة فيقول جفان. فيقول ايش؟ جفان ولا يقل جفنت. فجفنت بجمع قلة وانت الحال الذي تتكلم عنه حال افتخار بالجود والكرم. والجفنت جمع قلة فيدل على ثلاث اربع تسع عشر جفنت لا تزيد عن ذلك. فالاليان بجفنت في مقام الافتخار بالكامل غير مناسب. هذا الخطأ الاول - 01:14:39

الذى وقعت فيه على حسابي الثابت جا وطول خطأ. ربنا قل لنا الجفنت ثم قال هذه اذا الخطأ الاول فيلم الجفنت ثم قال له النامجة وقلت يا حسان يلمعن في الضحى فحددت اللمعان في اي وقت في وقت - 01:15:09

بعد الفجر بعد الشروق. تمام؟ ولو قلت يبرقن بالدجى الدجى لكان ابلغ لان الضيف بالليل اكتر طرقا. الضيوف في العادة في حدا بيحبك الساعة سبعة الصبح. ثمانية الصبح بيت يقول لك انا جاي - 01:15:29

متى الناس بيجوا عندك بتتعشى؟ عشرة بالليل. صح؟ فقال كان عليك ان تقول لنا الجفنت الغر يلمعن بالليل لان الليل هو الذي يأتي فيه الضيوف بكثرة. يعني تخيل واحد بخيل يقول لك انا الحمد لله وضع السفرة عالساعة سبعة الصبح. اللي بده يجي حياء الله. هل هذى - 01:15:49

ثالث كرم هذا ليس كرم ان تكون الصفرة توضع الساعة السابعة صباحا او الثامنة. ما احده لا مستيقظ ذاك. والكل في عمله. الكرم تضع الطعام في الوقت الذي يكثر فيه الناس. في الوقت الذي يكثر فيه الناس وهو الليل. الناس تتزاور ليلا. تمام - 01:16:09

قال وقتل المعنى في الضحى ولو قلت يبرقن في الدجى لكان ابلغ في المديح. لان الضيف بالليل اكتر طرقا. ثم انظر الخطأ انتهى من الخطأ الثاني. الخطأ الثالث قال وقلت يقطرن من نجدة دما. ايش قالوا؟ اسيافنا - 01:16:29

يقطرن من نجدة دما. الان يقطرن من القطرات. يعني اسيافنا تقطير قطرات دم. طب انت الان تريدين تتكلم او تفخر ليش؟ بالشجاعة. طب كلمة تقطرنا دما هي المناسبة للافتخار بالشجاعة؟ ولا كما قال النابغة؟ كان ينبغي ان تقول - 01:16:49

اها كان ينبغي ان يقول يا جرين هذه الكلمة هي المناسبة للحال الذي تتكلم عنه. جميل. قال ولو قلت يجرين لكان اكتر الانسداد الدم. قال وفخرت بمن ولدت ولم تفخر بمن ولدك. اه. قال في البيت - 01:17:09

حسان هو اشبع قال ولدنا بني العنقاء. انه احنا ولدنا بني العنقاء. هذا ولدنا هذا الحي. ابناء بني العنقاء ايضا ابني محرق فهو افتخر بمن ولدده. طب ليش يقول لي ولدده؟ انما اجدادهم. لكن هذا المعنى - 01:17:29

افتخر بمن ولد ولم يفخر بمن ولده. والانسان ايها الاحبة يفخر بمن ولده. هذا ابلغ في الافتخار تقول انا ابن فلان الفلاني. صح؟ الان لو قلت والله قبيلتنا فلان قبيلتنا ولدت فلان الفلاني افتخار. لكن مش على قدر عالية. لكن لو قلت انا - 01:17:49

ابن فلان الفلاني هذا قدر عارف الافتخار لك انت خصوصا. لما تقول قبيلتي ولدت فلان الفلاني. قبيلتنا طلعت فلان ابن فلان قبيلتنا جابت دكتور من امريكا معه شهادة. هيكل بحکوا الناس. قبيلتنا جاءت بكذا وكذا. افتخر بمن ولده - 01:18:19

ولم يفخر بمن ولده لكن لو قال انا ابن فلان الفلاني كان ابلغ في الافتخار. مش مشكلة المهم ان تكون الافكار يعني عموما ان تفهموا ابداء الملاحظات البينية. قال فقام حسان منكسرا منقطعا. بس انتهى. بينما كل الاخطاء - 01:18:39

الجفاف الضحى يقطرن افتخرت بمن ولدت ولم تفخر بمن ولدك فحسان ما وجد شيء الكلام صحيح كلها انتقادات صحيحة. لاحظوا هذه الملاحظات البينية هذه هذا هو نسميه الملاحظات البينية. وهذا ما يسمى اليوم بعلم - 01:18:59

نقد نقد الشعر. هذه ملاحظات البينية هي التي استثمرها العلماء فيما بعد. الجائز وما بعد الجائز حتى وصلنا لعبد القاهر الجورجاني في وضع فلسفة علم البلاغ. تمام؟ طيب. الان ايها الاحبة لا اطيل اكتر من ذلك في هذه القضية. اه ما زلنا نتحدث اذا - 01:19:19

عن التفوق اه البلاغي دلائل التفوق البلاغي وما زلنا في الدليل الثاني. وهي المساجنات النثرية والشهرية التي سجلتها كتب التاريخ. الشعراء هي اكتر شاهد على ماذا؟ على بلاغة العرب. اكتر شاهد تكلمنا عن المسجلات التي كانت تحدث في الاسواق. وهذا مثال عليه. تكلمت - 01:19:39

عن اه مدرسة الحوليات. وتكلمنا ايضا وعلقنا على مقوله الجائز. كلها تشهد على التفوق على اه البلاغ عند العرب اه الان قبل هاي

المرحلة يا مشايخ القول الاول احنا مسحنا كل شيء. الطور الاول طور النشأة وطور النشأة يبدأ بالعصر الجاهلين وينتهي بما -

01:19:59

الخلافة الراشدة. اذا العصر النبوي يدخل في هذه المرحلة. مرحلة النشأة. اذا محمد صلى الله عليه وسلم في هذه المرحلة. وهو بابي

هو وامي امي افصح من نطق بالضاد. افصح وايبن. ومن حاز جوامع الكلم هو محمد صلى الله عليه وسلم - 01:20:19

كلماته همساته كانت من جوامع الكلم لكن انا الان اريد ان اقف على مقوله الجاحظ الجاحظ اقوى مني في التعبير عن بلاغة النبي

عليه الصلاة والسلام. اه الجاهل يصف بلاغة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:20:39

يقول فيها اتي بالبيان والتبيين للجاهل لانقل نص الكلام. يقول الجاحظ في بيان بلاغة سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم.

يقول لم ينطق الا عن ميراث حكمة. لم ينطق الا عن ميراث حكمة. كأنها حكمة ورثها - 01:20:59

ولم يتكلم الا بكلام قد حف بالعصمي. وشيد بالتأييد. وهذا الكلام الذي القى الله المحبة عليه وغشاه بالقبول. وجمع له بين المهابة

والحلاوة. وبين حسن الافهام وقلة عدد الكلام مع استغنانه عن اعادته وقلة حاجة السامع الى معاودته لم تسقط له كلمة - 01:21:19

ولا زلت له قدم ولا بارت له حجة ولم يقم له خصم ولا افهمه خطيب لا اعدو يقول كلام النبي عليه الصلاة والسلام. الان فهمنا القرآن

معجز. لم يستطع احد ان يعارضه. طب نحكي على النبي عليه الصلاة والسلام. هل - 01:21:49

احد من العرب من كفار قريش ان يجد على النبي صلى الله عليه وسلم سقطة في حديث او زل في كلمة لم يجد الان شف حساب بن

ثابت كم زلة وجدت له منها اللغة الذبياني خطأ في البيان طبعا زلة نفس الخطأ في البيان. وجد له اخطاء بيانية. في النهاية هل وجد -

01:22:09

النبي صلى الله عليه وسلم خطأ بياني واحد؟ لا. لذلك الجائز يقول وجمع له بين المهابة والحلاوة وبين الافهام كلامه مفهوم صلى الله

عليه وسلم. وقلة عدد الكلام صدقوني ايها الاحبة تذهب تقرأ كلام النبي عليه الصلاة والسلام. في البخاري في مسلم حتى ولو كت

جاهل - 01:22:29

بالعربية مبتدأ تفهم. تذهب تقرأ الخطب العرب لا تفهم. لانه هذا كلام عظم وهذا كلام عربي. لكن صلى الله عليه وسلم جمع فخامة

الالفاظ في وضوح المعنى و اختيار اسفل الالفاظ حتى تكون هذه الشريعة شاملة الى يوم القيمة. لذلك صدق الجاحظ حين قال

وجمع له بين - 01:22:49

والحلاوة بين حسن الافهام وقلة عدد الكلام. ومع استغنانه عن اعادته وقلة حاجة السامع الى معاودته. لم تسقط له كلمة ولا زلت له

قدم ولا بارت له حجة ولم يقم له خصم ولا افهمه خطيبا. فاذا النبي عليه الصلاة والسلام حينما - 01:23:09

نتكلم عن بلاغته عن فصاحته عن اساليبه البيانية نحن نتكلم عن الذوق الرفيع نتكلم عن ارقى الاساليب واجل الانواع في الاساليب

وفي القاء الخطب. فينبغي لطالب العلم ان يدرس ليس فقط معنى الحديث. بل ينظر اساليب النبي عليه الصلاة والسلام البيانية -

01:23:29

باسم المشكاة محمد صلى الله عليه وسلم. ولا اغتيل اكتر من ذلك الكلام يطول. كذلك آبا بكر في خطبه عمر خطبه عثمان خطبهم

دون كثير منا في كتب التاريخ كلها تشهد بان عصر الخلافة الراشدة وان الخلفاء الراشدين ايضا كانوا على - 01:23:49

نعاني من البيان والفصاحة والبلاغ. لان استقصي اكتر من ذلك ولا هبة هي ومضادات سريعة لكن ما اريد التحدث عنه حتى تنتبه

على بعض القضايا التاريخية المهمة. اه هي انه من تتبع العصر الجاهلي والعصر - 01:24:09

الاسلامي في الخلافة الراشدة سيدرك ان البيان اللساني هو الاداة الاعلامية في تلك الفترة لتوجيه مشاعر الجماهير الان في عصرنا

الحاضر الادوات الاعلامية مختلفة السينما الافلام المسلسلات وسائل التواصل كلها هي التي توجه مشاعر الجماهير. صح؟ لو جاء

واحد من يعني كفار قريش والان بيعطي خطبة اسماء في المسجد ويتكلم باساليب - 01:24:29

البالغية هل ستتحرك مشاعر احد اه العوام الموجودين في الوقت الحاضر؟ الشیخ نسأل الله يرحم والديك نعم ادنى حاجة انت من

احد المعاصرین اللي يعني من العوام بمسلسل اه يؤثر في مشاعر اكتر من خطبة. اذا الاداة الاعلامية اليوم اختلفت. في عصر -

الجاهلين وفي عصر الخلافة الراشدة الاعلامية التي كانت تلعب بمشاعر الجماهير هو البيان. لذلك اذا كان الانسان اوتني بيان عاليًا ضائقاً يستطيع ان يستدير القبيلة باكملها على قبيلة اخرى. يستطيع ان يأخذ بزمام المبادرة في موضوع معين من - 01:25:19
البيان لان عوام العرب كانوا يفهمون ويتدرون حين يسمعون الشعر وحين يسمعون والمنتورات يفهمونها يدركونها ليس مثل عوام اليوم يعني لا يفهم شيء من العربية الا الكلام العامي فهذه القضية مهمة جدا - 01:25:39

حتى في دراسة التاريخ وفي تأثير اه اشخاص معينين على عقول الناس في الفترات السابقة. وكيف ظهرت البدع والفرص؟ ساتكل عن شيء من ذلك مظاهر البدع والفرق واصل بالعطاء. فيلات القدر عمران ابن حطان الخارجي. رؤوس البدع كانوا اصحاب -

01:25:59

كيف استطاعوا ان يأخذوا بقلوب الجماهير والشعوب؟ كيف تأسست هذا الفرق؟ اللسان اللسان الجاحظ. وما ادراكم ما الجاحظ؟ رأس رؤوس المعتزلة ولكن سحر البيان. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال في الحديث؟ الذي رواه ما لك الموطاً قال ان من البيان لسحرا - 01:26:19

البيان في عصر الجاهلية خصوصاً يسحر. يجعل الحق باطل والباطل حق. لذلك ما لك بن دينار ان هذه المقوله لمالك ابن دينار يقول وعجبتني هذه المقوله احبت ان اقولها لكم يقول لما سمعت الحاجاج يخطب حتى - 01:26:39

تعرف الحاجاج لسانه بيانيه. لما سمعت الحاجاج يخطب يذكر ما صنع به اهل العراق وما صنع بهم يقع في انهم يظلمونه وانه صادق. يعني الحاجاج المجرم بسفك الدماء من شدة بيانيه لما يأتي يصور نفسه في صورة - 01:26:59

في الخطبة وانه مظلوماً له لا رفض له من شدة بيانيه. فعلاً تعتقد انه هو المظلوم. مع انه لم يدع لم يضع الصين وعاته ما خلاه حتى في العراق الا نزل بهم. على بعض المحسنات التي تذكر له. لكن يعني ما لك من دينار هو يريد ان يشير في هذه المقوله الى ان البيان خطير - 01:27:19

اما الحاجاج يستطيع يقنع الناس انه هو مطلوب ما عدا هو الظالم. فاذا البيان اللساني في في العصر الجاهلي وفي عصر الخلافة الراشدة بشكل عام حتى بعد الخلافة الراشدة يعني حتى في العصر الثاني عصر النبوة البيان اللساني كان اداة اعلامية خطيرة ومهمة جداً في اه - 01:27:39

التلاعب بمشاعر الجماهير كما يقولون اليوم. فستدرك بعد ذلك هذه المقوله حينما تعود الى كلام الجاهليين لماذا بعض القصائد اه اثارت حروب. لماذا بعض الخطاب كانت سبب في مشاكل؟ لان البيان عندهم مؤثر كلمة واحدة تسقط شخص - 01:27:59
وترفع شخص عنده تهدف قبيلة وترفع قبيلة. وهذه القضية نبهت عليها ان البيان اللساني كان له الدور الاعلامي. وبالتالي الدور الاعلامي اذا مقدار الاهتمام فيه سيكون كبيراً. لاحظوا اليوم بان التلفاز هو الموجه الاعلامي والمسلسلات الى غير ذلك من الامور تجد الاهتمام بالخارج - 01:28:19

والسينما والعضوة وو الى اخره. لكن اه الجاهليون اداتهم الاعلامية ايش كانت؟ لسان. اللسان فكانوا يحتاجون الى اساليب البيانطبعاً لهم لم يدرسوا هي في قرائهم. لكن يهتمون كما قال الجاحظ بتهذيب الكلام وتقديره وتنقيته - 01:28:39

قبل اخراجه والتوفوه به لانهم يدركون ان كلمة واحدة قد ترفع وقد تنزل بالشخص. تمام. اه هكذا تكون ايها الاحبة انتهينا ربما من العصر الاول. لاحظوا اخذت وقتني في بيان العصر الاول عصر النشأة لكن اظن ان هذه المفاهيم وهذه المواقف - 01:28:59
مهمة جداً حتى يتصور الطالب من اين تنشأ العلوم؟ وكيف صارت عجلة هذا العلم من بدايته؟ واختتم طبعاً اليوم ندخل في عصر النمو لان اه ضمن المحاضرة ساعة ونص لان انتهت. لاقتحم اكثراً من ذلك لاتر على الطلبة. لكن ما اريد ان اختتم به ايها الاحبة انه ينبغي لطالب العلم الذي يريد ان - 01:29:19

تصدر الدفاع عن العقيدة. ولافتاء الناس ولدعة الناس الى المنهج الحق. طالب العلم الذي الى هذه المراتب عليه ان يدرس علم البلاغة. حتى تقوى حجته حتى يقوى لسانه اسلوبه في التعبير. يفهم كيف يجذب قلوب الناس من - 01:29:39

بلاد العبارات والالفاظ لان الطالب بعض الطلبة قد يكون جيد جدا ايتها الاحبة عندهم معلومات لكن اذا اقmetه على منبر لا يحسن ان يجمع كلمة لا يستطيع ان ينشئ عبارة مفهومه هادئة غير مموجة. مشكلة. فدراسة علم البلاغة والاساليب - [01:29:59](#) -
ان يتبعو الداولة بعد ذلك من الدراسة نظرية تطبيقية يتبعو الطالب على هذه الاساليب ويحفظ كمية منها يجعل دعوته مقبولة وحجته منصورة ومنهجه قائما باذن الله. هذا نهاية المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه وسلم - [01:30:19](#) -